

المجلس (99) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل. موسى ابن اسماعيل اه البصري ثقة من دينار البصري ثقة اخرجه البخاري ومسلم واصحاب السنة وعن عطاء ابن ثائب وهو صدوق اختلط هو حديث وقد اخرج حديثه البخاري واصحاب السنن - [00:00:01](#)

وهذا الحديث فيه الرواية رواية عن محمد عنه حماد ابن زلعة ولكن جاء في سنن النسائي رواية شعبة عنه لهذا الحديث هو شعبة ممن سمع منه قبل الاختلاط شعبة ممن سمع من من عقائد الكاند قبل الاختلاط - [00:00:25](#)

الذي سعد ابن مالك وهو ووثيقة اخرجه البخاري في المفرد واصحاب السنن. بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما الصحابي الجليل. احد العبادلة الاربعة من اصحاب النبي عليه الصلاة - [00:00:46](#)

وحديث اخر قال حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن حيان بن عمير عن عبد الرحمن بن ثمره رضي الله عنه انه قال بينما اترمي باسهم في حياة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ كتبت الشمس فنبذتهن وقلت لانظرن ما احدث لرسول الله - [00:01:02](#)

صلى الله عليه واله وسلم كسوف الشمس اليوم. فانتهيت اليه وهو رافع يديه يسبح ويحمد ويهلل ويدعو حتى حفر عن تمسي فقرأ بسورتين وركع ركعتين ومورد ابو داود حديث حديث جابر ابن عبد الرحمن ابن سمرة رضي الله عنه الذي فيه انه كان يترمم باسهم له وانها كسبت - [00:01:27](#)

الشمس فذهب وقال لانظرن الى ما يحصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حصول هذا الكتوف فجاء ورآه يعني قائما يعني مادن يديه يدعو ويعمد ويكبر بفضله ويحمل ويهلل ويدعو. يسبح ويحمد ويهلل ويدعو - [00:01:52](#)

سأل عن الشمس حتى حشر عن الشمس حتى حشر عن الشمس يعني انها يعني زال كسوفها المصلى فقرأ بسورتين وركع ركعتين فقرأ بسورتين وركع ركعتين قيل ان معنى هذا يعني هو ظاهر الترجمة يعني مطابقة الترجمة ان انه صلى ركعتين - [00:02:13](#)

لكن اه يعني قيل ان الحديث لا يدل على انه صلى ركعتين لانه لو كان المقصود بصلاة ركعتين لكان صلى ركعتين بعد انتهاء الكسوف لانه قال حفرت الشمس فليس معنى ذلك انه صلى - [00:02:34](#)

وابتدع الصلاة بعد الانحسار ولكنه كان يعني مضى يعني مضت الركعة الاولى وبقيت الركعة الثانية وحصل انحسار الكسوف وهو في الركعة الثانية فقرأ يعني آآ قرأ قرأ بسورتين وركع ركعتين يعني معناه ركعة بركوعين - [00:02:50](#)

وهذا يعني يتفق مع الروايات الاخرى التي فيها ان الشرك حصل تجلي في الركعة الاخيرة وان الركعة الواحدة فيها ركوعان وايضا يعني يسلم من الاشكال الذي فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم اه بدأ الصلاة بعد ما حصل تجلي - [00:03:14](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم انما يعني وتجلي اذا حصل لا يصلى لا يحصل بعده صلاة لا يكون هنا صلاة بعد التجلي وانما الصلاة قبل التجلي ولكن الناس اذا صلوا ولم تتجلى لا يعيدها الصلاة وانما يدعون ويستغفرون حتى ينكشف ما بهم - [00:03:32](#)

وعلى هذا فالتفسير المناسب الذي يطابق ما تقدم من الاحاديث والحديث الصحيح على ان المقصود بذلك ان ان الذي كان في الاول انما حكاية عن الركعة الاولى وانه حصل الانحسار - [00:03:53](#)

فاتى بالركعة الثانية قراءة سورتين وقراءة ركعتين اي ركوعين. يعني سورة في كل قيام يعني قبل الركوع الاول سورة وبعد الركوع

الثاني سورة وبعد الركوع الثالث آآ القيام ثم السجود - 00:04:09

وعلى هذا لا يكون الحديث مطابق للترجمة. لمن قال يصلي ركعتين وهذا يصلي آآ ركعتين لان هنا المقصود الركعتين ركوعين لو ان الانحصار حصل في الركعة الثانية التي حصل بعد انحشاره الركوعان والسجود القراءتان - 00:04:28

قراءة السورتين وحصول الركوعين البصري ثقة ثقة اخرجه مسلم ابو داود والنسائي رضي الله عنه ما انتهت اليه وهو رافع يديه حبيب العجوز انظر الى انه في اولها ويمكن ان يكون في اخرها - 00:04:50

قال رحمه الله تعالى باب الصلاة عند الظلمة ونحوها قال حدثنا محمد ابن عمر ابن جبل ابن ابي رواد قال حدثني حرمي حرمي ابن عبد ابي عمار عن عبيد الله بن النظر قال حدثني ابي قال - 00:06:03

كانت ظلمة على عهد انس ابن مالك رضي الله عنه قال فاتيت انس فقلت يا ابا حمزة هل كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال معاذ الله ان كانت الريح لتشتد فنگادر المسجد مخافة القيامة - 00:06:19

ثم اورد ابو داود باب باب ايش؟ الصلاة عيد الظلم باب الصلاة عند الظلمة منظمة ناحية حصول الظلام الذي يحصل بسبب الريح ويعني فيغطي يغطي الجو هذا هو المقصود من الترجمة - 00:06:38

واورد ابو داود آآ هذا الاثر عن انس ابن مالك رضي الله عنه ماذا حصل كانت ظلمة على عهدي انا. نعم. يقول النظر فأتيت انس فقلت يا ابا حمزة هل كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم؟ قال معاذ الله - 00:06:59

ان كانت الريف لتشتد ونگادر المسجد مسافة القيامة. ان كانت الريح تشتد فلنبادر المسجد مخافة القيامة يعني انهم يغادرون المسجد يعني يصلوا فيه. ولهذا قال الصلاة صلاة الظلم يذهب المسجد للصلاة فيه - 00:07:21

والحديث يعني ضعيف لان فيه منهم ليس ثابتا قال يا سيدنا محمد بن عمر لجبله بن ابي رواد محمد بن عمرو بن جبلة بن ابي رواد وهو مسلم وابو داود. قال حدثني - 00:07:40

حدثني الحرم الترمذي الى الترمذي عن عبيد ابن ماض وباذن الله وضعنا لا بأس به فهو بمعنى اخذوه عن ابيه من انس؟ رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:59

واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن المشروع انها يعني الامور التي تحصل التي يعني فيها غرر ان يحصل الغروب ويمكن يعني بالنسبة للحديث الذي سيأتي بعد هذا اذا رأيت اية فسدوا - 00:08:33

ممكن يقال يعني ذلك الذي فليس هذا الحديث الذي معهم يعني لكن قضية الساعة يعني كما هو معلوم يعني معلوم ان هناك مقدمات يعني لا تأتي الا اذا وجدت هذه المقدمات. لكن لعل ذلك يعني الساعة يعني ساعتهم وهم يحملون عذاب - 00:09:10

يحصل لهم هم عذاب يعني ساعتهم هم وليست الساعة التي لن تنتهي بها الدنيا لان الساعة التي تنتهي بها الدنيا لا تأتي الا بعد ما ينزل عيسى ابن مريم بعد خروجه - 00:09:43

وبعد يعني امورا متعددة جاءت بها السنة. ولكن المقصود به يعني آآ يعني طاعة هم يعني يحصل لهم يعني شيء يعني يصيبهم فتنتهي ساعتهم ومعلومة لان من مات قامت من هذا قامت قيامته وجاءت ساعته - 00:09:55

لان الساعة التي يقوم بها هذه نهاية الدنيا انما تكون على الناس الذين في اخر الدنيا من كان حيا في اخر الدنيا يموت فيستوي الاولون والآخرين بالموت ثم تأتي النفخة الثانية فيحيا من كان في اول الدنيا ومن كان في نهاية الدنيا - 00:10:17

قال رحمه الله تعالى باب السجود عند الايات قال حدثنا محمد ابن عثمان ابن ابي القفان الثقفي قال حدثنا يحيى ابن كثير قال حدثنا سلم ابن جعفر عن الحكم بن ابان عن عكرمة انه قال قيل لابن عباس رضي الله عنهما ماتت فلانة - 00:10:35

بعض ازواج النبي صلى الله عليه واله وسلم فخر ساجدا. فليل له اتسجد هذه الساعة؟ فقال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا رأيت اية فاسجدوا. واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه واله وسلم؟ كما ورد ابو داود - 00:10:57

خذ هذه الترجمة وهي السجود عند الايات السجود عند الايات يعني حصول الايات يعني روى ابو داود حديث آآ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قيل له ماتت فلانة يعنون يعني - 00:11:17

واحدة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم وفر ساجدا فليل له وتسجد في هذه الساعة ولعل ذلك انه كان في ساعة يعني وقت كراهة او المقصود بهذه الساعة يعني من حين ما بلغك الخبر يعني بادرت - [00:11:37](#)
يعني اه فكأنه قيل يعني ليش يعني المستند عليه في ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الايات رأيتم اية؟ نعم.
اذا رأيتم اية فسدوا ثم قال - [00:11:55](#)

واي اية اعظم من من فضل آازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يدلنا على تعظيم الصحابة لازواج الرسول عليه الصلاة والسلام ورظي الله عنهن وارضاهن هنالك في قدرهن ومنزلتهن - [00:12:09](#)
وانهن المصطفى صلى الله عليه وسلم وهن زوجاته في الدنيا والاخرة رضي الله عنهن وارضاهن ولهذا حرم على غيره الزواج بهن من بعده صلى الله عليه وسلم اه قد جاء في الحديث - [00:12:25](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امانة لاصحابي فاذا ذهب اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امانة لامتي فاذا ذهب اصحابي كأمتي ما يوعدون فهذا يدل على ان وجود يعني اولئك الصحبة الكرام وامهات المؤمنين رضي الله عنهن وارضاهن آآ - [00:12:46](#)
ان فيه سلامة وفيه خير للناس وفقدهم او فقدهن فيه مضرة للناس ولهذا جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال يأتي على الناس زمان فيغزو فئام منهم فيقال هل فيكم ما صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقول نعم فيفتح لهم - [00:13:06](#)

ثم يقال ثم يأتي على الناس زمان ويغزو فئام منهم فيقال هل فيكم من صحب او من رأى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقول نعم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فيغزو فيهم فيقال من رأى ما صحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:29](#)

ونعم فيفتح لهم فذكر الطبقات الثلاثة التي طرق الصحابة طبقة التابعين وطبقة اتباع التابعين الذين قال فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم قرن القرن ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:13:49](#)

وهذا يعني يبين ان فقد يعني آآ اه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ولا فيهما زوجاته رضي الله عنهن وارضاهن ان انه فقد من فيه الخير ووجودهم يعني كان امانة لهذه الامة واذا حصل بعد ذلك - [00:14:03](#)
حصلت ذهابهم حصلت الفتن وحصلت الشرور وحصلت الامور التي ليس لها حد ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز. وقوله - [00:14:21](#)

هو اه السجود عند الايات يحتمل ان يكون المقصود به السجود الذي هو مفرد السجود ويحتمل ان يكون المراد به الصلاة وقال لها سجود اذا رأيتم اية تفسدوا يعني معنى صلوا - [00:14:38](#)
والرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة والله تعالى يقول يا ايها الذين استعينوا بالقول والصلاة فالصلاة يعني عند الامور عند المصائب وعند كذا فيها تسلية وفيها تهوين وفيها تكفير لوطعة - [00:14:51](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول لبلال ارحنا بالصلاة وكان اذا فزع حزبه امر فزع الى الصلاة فهو من هذا القبيل يعني اذا اذا رأيتم اية تفسدوا ويكون يعني اه فيما يظهر انه صلاة - [00:15:10](#)
ومنهم من قال انه سجود فقط ويعني الذي فعله ابن عباس قال حر ساجدا قال ساجدا قد يكون المطلوب منه آآ السجود فقط وقد يكون منه صلاة التي منها السجود - [00:15:28](#)

والله تعالى اعلم قال حدثنا محمد ابن عثمان ابن ابي صفوان الثقفي محمد ابن عثمان ابن ابي صفوان الثقفي هو اخرجه ابو داود والنسائي. ليس بكثير. عن يحيى ابن كثير العنبري وهو ثقة. نعم. اخرجه اصحاب الكتب. نعم. ثقة اخرجه اصحاب - [00:15:44](#)
جعفر وهو صدوق؟ نعم. اخرج له؟ اخرجه الترمذي. اخرجه ابو داود والترمذي. عن الحسن بن ابان. عن الحكم بن ابان وهو ثقة صدوق له اوهامه صدوق له ابراهيم اخرج حديثه البخاري البخاري في جزء القراءة في اصحاب السنن الاكرمة الاكرمة هنا ابن عباس

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله النبي محمد وعلى اله واصحابه اجمعين حسنه الالباني وكما رأينا يعني
يعني جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله - 00:16:24

آ سلم لو النظارات والله النظر يعني كون الناس ينظرون اذا ما حصل لهم ضرر ليس هناك مانع يمنع من النظر يرون الكسوف شلون
حصل كيف كان وقد كان الصحابة يعني يذكرون يعني كيفية الكسوف عن الشمس - 00:16:57

يعني حصل لها كذا وانها صارت يعني كذا يعني النظر في الشمس اذا ما حصل مظرة على الانسان يعني في في لا بأس بذلك ولكن
المشكل كونهم لا يصلون هذا هو الذي آآ يعني آآ ليس بسليج - 00:17:35

واما الصلاة ان يكون الناس يصلون هذا هي السنة وهذا هو المشروع وفعلا الناس ينظرون غالبا ان بعض الناس ينظر الى هذا يعني
يشوف كيف الشمس هل ذهب يعني كلها او بعضها هل ذهب - 00:17:53

وكثير منها يعني هذا شيء ما هناك من امه لكن الذي ينبغي هو ان يحافظ على النظر وان لا يعرض للخطر كم هذا؟ كما هو معلوم
يعني كما يقولون حب الاستطلاع - 00:18:12

يعني موجودة عندهم فضيلة الشيخ اذا تعذر الحصول على حق الا بذبح الرشوة هل يجوز ذلك اذا كان الانسان يستطيع انه يصل الى
حقه يعني عن طريق رفع من امتنع من وصوله اليه - 00:18:29

فلا يجوز له ان يفعل اي شيء يعني سوى آآ ايظاف الظالم عند حده وعدم فتنه لتمكينه من واما اذا كان الانسان يعني آآ حصل في
مكان لا يستطيع انه يصل الى حقه الا بان يدفع شيئا منه - 00:18:52

او يعني ان يتنازل عن شيء منه او يتخلص يعني من المظلمة بان اه اه يحصل على بعض حقه فمعلوم ان آآ المظلوم كونه يعني
يتنازل عن بعض حقه ويحصل بعض حقه اولى من كونه يضيعه كله من اوله لاخره من اجل ان - 00:19:12

يعني لا يدفع عن شيء من ذلك. نعم لا يدفع اذا كان هناك سبيل الى انصاف الظالم من المظلوم. اما اذا كان في بلد يعني ما فيه اه
يعني اه لا سيما اذا كان مثلا بلاد كفار وما الى ذلك فان هذا كون الانسان يعني اه اه - 00:19:32

يحصل بعض ماله بالتنازل عن شيء من بعض ماله ثبت لذلك لان حصوله على بعض ماله احسن من الاعمال الكل عليه احسن ضياع
ولهذا يعني فيه صرح على اقرار وصرح على انكار بعد ذلك في كتب الفقه - 00:19:52

يعني الانسان اذا ما يعني حصل يعني حقه كله تحصيل بعضه اولى من آآ من ضياعه كله يعني اما يحصله كله واما يضيع كله لا بأس
ان تتنازل عن شيء منه او يدفع عن شيء لان هذا ظلم وهذا الظالم لا يستطيع ان يحصل يعني حقه الا عن طريق ذلك - 00:20:11

فكونه يتنازل او يعطي شيئا من ماله هذه هذا لا يقال ان الانسان دفع رشوة من اجل يحصل حق لغيره اما انما هذا تنازل عن بعض
ماله او دفع شيئا من ماله ليحصل - 00:20:34

بعض ماله لئلا يضيع عليه كله. والا كون الانسان يعني يدفع شيء من اجل يغلب غيره او من اجل انه ياخذ مال غيره او من يتقدم على
غيره او من اجل انه يعني يحصل شيئا يعني آآ يميز به على غيره فلا لا يجوز ذلك. ولكن القضية في في انسان مظلوم - 00:20:51

وماله سيذهب كله اما دفع بعضه لا بأس بذلك النهاردة الموظف اذا كان في مكان وفي بلد يعني ينقص لا يجوز له ان يدفع شيء. واما
اذا كان في بلد ما فيه سبيل الى - 00:21:11

وصوله الى حقه الا عن طريق يعني كونه يدفع شيء يدفع قبل ما تكون هي ضيعة لهذا كله يضيع عليه الامر يعني هذا مثل اللصوص
لو ان اللصوص اخذوا مال الانسان - 00:21:33

وقال لهم يعني اعطوني اياهم يقول لا عطيني كله ولا ولا خلوه كله يعني لا اريده يعني ياخذ بعضه بدل ما يكون يظيع عليه كله ياخذ
بعظه لانه حقق كم مرة ينادى الصلاة جامعة؟ ما نعلم فيه تحديد - 00:21:49

ولكنه يكرر حتى يعلم الناس ويسمع الناس ولكن ذكر العدد لا اعرف النوافل التي قبل صلاة الظهر والعصر هل تصلي ركعتين ركعتين
بينهما تسليمة ام تصلي اربع ركعات؟ لا ركعتين ركعتين - 00:22:10

الصلاة ركعتين ركعتين في الليل والنهار الا ان الليل الا ان الليل الصلاة فيه آ صلاة الليل جاء الوصل فيها جاء الفصل جاء الفصل وهو ركعتان ركعتان من قوله وفعله. عليه الصلاة والسلام. اما فعله فاللي ثبت في حديث ابن عباس انه صلى ركعتين ركعتين واوتر - [00:22:29](#)

واحدة لما بات عند خالته ميمونة واما قوله فقد قال عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح اتي بركعت ما مضى وقد جاء في بعض الاحاديث انه كان يصلي اربعاً - [00:22:50](#)

ثم اربعاً ثم ثلاثاً فجاء الوصل فجاء الفصل من قوله وفعله وجاء الوصل من فعله صلى الله عليه وسلم يقول السائل هل بعد سجدة التلاوة يوجد سلام رجل اوصى ولده قبل وفاته ان يحج عنه. الحج عنه. والابن لا يستطيع الحج لا عن نفسه - [00:23:03](#)

ولا عن ابيه بسبب قوانين الحج المتعلقة بالسن والعمر للحجاج من خارج المملكة. فهل يجوز للابن ان يوكل من يستطيع الحج ان يحج عن ابيه فان كان ذلك يصح فما هي السنة فيما يتعلق بصيغة التوكيل والتلبية والنفقة - [00:23:59](#)

الميت يحج عنه يجب حج عنه واذا كان الانسان قادراً على ان يعني يدفع يعني مال يعني لمن يحج عن والده فليفعل ومعلوم ان النائب الذي يحج عن غيره انه ينوي عند الاحرام - [00:24:20](#)

انا نترك انما هو لفان ينوي بقلبه وان تلفظ بلسانه قال لبيك عمرة لفان لا بأس بذلك يعني لبيك عمرة لفان وينفي ما في القلب ان يكون الانسان ينوي بقلبه ان العمرة لفان او للحج لفان ثم ذلك جميع الاعمال - [00:24:44](#)

التي يعملها من حج او عمرة هي للمحجوج عنه او المعتمر عنه هو كونه يعني اراد ان هو هو يريد ابوهم يحج ان يحج عنه وهو ما عنده يعني والولد يعني ما يستطيع ان - [00:25:07](#)

يعني ما يستطيع ان يحج يعني السؤال لا يستطيع ان يحج لنفسه اليس كذلك؟ نعم ما دامها عنده قدرة في حدث يدفع لغيره ممن يحج عنه ما صحة حديث رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي. اعلن الحديث في هذا وبين هذا الحديث - [00:25:29](#)

ما لا يوجد هل يجوز استخدام الطبل والظهر مع الاناشيد المسماة بالاناشيد الاسلامية وذلك وقت العرف القبول واستعمال اتخاذ القبول يعني لا يصلح وانما الذي جاء في الدفء الذي هو يعني ليس الطبل - [00:25:56](#)

قبل ان يكون مغطى من الجهتين والدف يكون مكشوف من احدى الجهتين. ويجوز للنساء فقط يجوز ذلك اي الذكر استهاله للنساء واما الرجال ليس لهم ان يستعملوا القبول ولا الدفوف - [00:26:20](#)

حملني اهلي امانة في عنقي وهي قراءة الفاتحة عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وتبليغ كلامهم. فهل يلزماني ان افعل ذلك ان تدعوا لهم ادعوا لهم وكان المناسب انك تقول لهم لما قالوا لك يعني ان تبلغ السلام للرسول صلى الله عليه وسلم ان تقول لهم آ اكثروا من الصلاة - [00:26:38](#)

والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم والملائكة تبلغه لانه جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ان لله ملائكة سياحين يبلغوني عن امتي السلام وقال عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا بيتهم قبوراً ولا تتخذوا قبري عيداً فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. يعني بواسطة الملائكة تبلغه حيث كان الناس - [00:27:01](#)

الملائكة ويمكنك انك تدعو لهم واذا رجعت تخبرهم بان السنة هي كذا وكذا انكم تكثر من الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم والملائكة تبلغه الفاتحة لا يقرأ الفاتحة. الفاتحة لا تقرأ يعني لحد - [00:27:21](#)

وانما يحصل الدعاء هذا هو المشروع الانسان يدعو لغيره لكن ما يقرأ الفاتحة لغيره او عن غيره في مكان او في اي مكان هل ثبت ان الانصار استقبلوا الرسول صلى الله عليه وسلم بالاناشيد ومنها قولهم طلع البدر علينا - [00:27:40](#)

هذا مشهور يعني بس ما ادري عن ثبوته لكن يعني الكلام هذا كانوا يقولونه لكن ما هو هذا اناشيد وانهم يعني يأتون بصوت واحد وانما يأتون بهذا الكلام يعني اذا كان قد صح والا موجودة ذكره - [00:28:00](#)

يعني ما ادري عن انصح به يذكر في قصة الاقراء والمعراج ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اماما بالانبياء في بيت المقدس قبل عروده الى السماء. ولم تفرض الصلاة بعد - [00:28:20](#)

فما هي صفة هذه الصلاة والله تعالى اعلم لكن الثابت انه بعد النذول وليس قبل النزول ثابت انه بعد النزول وليس قبل النزول لانه قبل ذلك يعني كان يعني يسأل - [00:28:36](#)

يعني كان يسأل عنهم ويعرف بهم فلو كان انه يعني حصل قبل ذلك يعني يصير معناه انه تعرف موجود من قبل التعرف موجودة من قبل والتعريف ان ما حصل بعد ذلك بعد العروج بعد المعراج - [00:28:55](#)

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالانبياء قبل العرش والصلاة لم تطلب الا بعد ما عرجت نعم اما كيفية الصلاة لا ندري آآ اعلم كيف كانت الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتحمد ويتعبد في غار حراء - [00:29:12](#)

قبل ان يبعث وقبل ان يرسل صلى الله عليه وسلم وكيفية الصلاة التي حصلت كذا لا اعرف والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:29:33](#)

وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد قال الامام ابو داود التجناني رحمه الله تعالى ابواب صلاة صلاة النفرة قال باب صلاته كافر عن مالك عن صالح ابن شيفان عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:29:53](#)

فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في القبر والسفر واقر الصلاة فقط واجيب في صلاة العرب بسم الله الرحمن الرحيم سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ثم قال له احكام منها ما يتعلق بالصلاة - [00:30:24](#)

يتعلق ومنها ما يتعلق بالحج امرأة ومنها ما يتعلق كون ثانيا اخر وكان يعمل اعمالا في حال اقامته ولم يفعلها في السفر فانه يؤزر عليها ذلك الحديث عن رسول الله - [00:31:01](#)

صلى الله عليه وسلم وقوله عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل في صحيح ابن القيم كتب له ما كان يعمل في صحيح وقد اورد ابو داود رحمه الله تعالى - [00:31:44](#)

آآ المتعلقة بالصغر في بلدتها في الصلاة هذه الابواب ما يتعلق يجب عاوزين الجمعة وكان الاليق الابواب المتعلقة بصلاة الاستغفار كل الجمعة من هذه فريضة والا انه كشف عن المسافر - [00:32:02](#)

صلاته الرباعية ركعتين وكان المناسبة تقدم على مثل هذه الابواب التي يتعلق والجمعة لانه متعلقة بالاوقات كلها في اليوم والليلة في اليوم والليلة آآ مسافر يصلي ركعتين يصلي ركعتين في اليوم والليلة حيث يكون مسافرا - [00:32:44](#)

ان يكون الابواب المتعلقة هناك لكنه رحمه الله ورجع هنا الصلوات التي هي منها ما هو قارئ الكسوف ومنها ما هو ليس بقارئ ولكنه لا يأتي الا مرتين وهو صلاة العيدين - [00:33:15](#)

والجمعة تأتي في الاسبوع مرة هم في صلاة معينة هذا جمعة فاذا ذكر هذه الابواب قبل صلاة الجمعة او لا رحمه الله باب صلاة المسافرين قامت حياته مسافر كيف يصلي والجواب انه يكفر - [00:33:42](#)

فيجمع الصلاة الرباعية يجمع بين الظهر والعصر ومن المغرب والعشاء فيجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء والذي يظهر هو الرباعية فقط اللي يظهر هو الرباعية واما المغرب والفجر فانه ملك الصلاة - [00:34:13](#)

لان الفجر تطالب فيها القراءة والمغرب يجري النهار المغربية وتر النهار ولا في القرآن وقد اجمع العلماء على عدم قصدهما وانهما على ما هما عليه المغرب ثلاثا والفجر اثنتان والاصل انما الحلول الرباعية - [00:34:42](#)

الظهر والعصر والعشاء الظهر والعصر والعشاء عرض ابو داود رحمه الله حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ورواها انها قالت والصلاة وركعتين ركعتين في السفر والحذر او غرت صلاة السفر - [00:35:04](#)

في صلاة الحضر يعني انا هو اول ما فرضت الصلاة كان ذلك بمكة فرضت ركعتين ركعتين يعني الرباعية او بعيد في صلاة الحذر واقرت صلاة السفر يعني بقيت على ما هي عليه - [00:35:24](#)

فبقيت على ما هي عليه لم يوجد فيها شيء كيف صلاة السفر؟ وازيد في صلاة الحضر هذا هو حديث عائشة رضي الله عنها وارضاه وعائشة رضي الله عنها انما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة - [00:35:45](#)

وكانت سنها صغيرة هو فرض الصلاة انما كان في مكة قبل الهجرة بثلاث سنوات فلما عرج برسول الله صلى الله عليه وسلم الى

السماء عليه الصلاة الخمس وصلى في مكة ثلاثة سنين - 00:36:05

ثم هذا رأي المدينة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فيكون علمها بذلك انما كان من النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان تزوجها

وتكون اخذت ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام حيث اخبرها - 00:36:22

والا فان آآ ما كان اولها هي كانت صغيرة في مكة ولم تكن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد اختلف العلماء - 00:36:40

اراد ان كافر هم متفقون على انه يكفر او على ان الكفر الكفر سنة ولكن اختلفوا في الاتمام فمنهم من قال انه يتم ثم قال ان فيجوز

ومنهم من قال ان القصر عزيمة - 00:36:57

فلا يجوز الاجماع مما قال ان القصر عزيمة فلا يجوز للمسافر ان يتم ومنهم من قال انه رخصة والرخصة ليساننا ليأتي للشيء الذي آآ

رخص له فيه وله ان يأتي - 00:37:21

للاصل الذي الذي هو الاجماع من حيث كانت صلاته رباعية فيعني رخص له بان يتحول من اربعة الى ثنتين من اهل العلم من قال بان

القصر عزيمة ليس برخصة وليس الانسان - 00:37:40

وكثير من اهل العلم قالوا ان له ان يتم وله ان يقصر ولكن القصر هو الاولى لانه رخصة والانسان ولو قدمنا راحت صلاته وهو خلاف

الاولى بل الاولى هو القصر ولكن الاتهام جائز - 00:38:03

وهو مسافر فان صلاته تكون صحيحة والذي سند عليه في قضية القول بان حديث عائشة هذا الذي اورده ابو داود هنا والذين قالوا

لان الرخصة لان القصر رخصة وانه ليس بعزيمة يستدلون بالحديث الذي سيأتي عنه عمر - 00:38:23

رضي الله عنه انه قال ان آآ انها صدقة صدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته صدق الله عليكم بها فاقبلوا الصدقة. يعني يناضلون من

جيلي وكذلك ايضا ما جاء عن بعض الصحابة مثل عثمان رضي الله عنه انه كان يتم - 00:38:55

كان في سفره وغير ذلك مع نصوص الدالة على ذلك وقعنا به هو عبد الله المسلمة اخرجها اصحابه دار الهجرة الامام والخور ادي

اصحاب المذاهب الاربعة من مذاهب اهل السنة - 00:39:19

الحديث اخرجها الصحابة ثقة اخرجها معروف بن الزبير بن العوام ثقة الفقيه احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين عن عائشة

ام المؤمنين ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهما الصديقة بنت الصديق - 00:39:46

هي واحدة من ثلاثة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حفظنا احمد بن حنبل ومسدد قال حدثنا

يحيى عن ابن جريج قال جاء وحدثنا خشيش يعني ابن عسرم قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثني عبد الرحمن ابن عبد

الله ابن ابي عمار - 00:40:04

عبد الله بن بابيه عن يعلم لامية رضي الله عنه انه قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ارأيت اكفار الناس في الصلاة؟ وانما قال

قال الا يحبكم ان يقينكم الذين كفروا - 00:40:29

وقد ذهب ذلك اليوم وقال عجت مما عجت منه وذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال صدقة تصدق الله بها

عليكم فاقبلوا صدقته ابو داود حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:40:45

الذي فيه ان يعلم رضي الله عنه قال لعمر اذا الائر والله تعالى قال من علق ذلك بالسفر من الخوف فكيف ذلك وقد ذهب يعني الخوف

والناس يقصرون في حال الامان - 00:41:03

مع عدم الخوف فقال عمر رضي الله عنه عجت مما عجت منه يعني هذا الذي حصل لك حصل لي وسألت عنه رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال انها صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته - 00:41:25

صدقته يعني آآ الصلاة وقصر الصلاة تكون اربعة تكون في العيد صدق ان تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته يعني فاقصروا ويكون

يعني ما جاء من ذكر الخوف في الاية - 00:41:39

يعني محمولا على الغالب او جرى مجرى الغالب وليس المقصود به القصر عليه وحده هذا هو الذي يفهم من هذا الحديث لانه اتى به

للدلالة على ان الاية في اه انما هي في قصر العدد وقصر الحنية - [00:42:04](#)

وانها بدل ما يكون اربعة يكون اثنتين وهذا هو الذي جاء في هذا الحديث عن عمر رضي الله عنه وبعض اهل العلم قال ان القصر الذي في الاية انما هو قصر الكيفية - [00:42:23](#)

في حال الخوف وذلك بان صلى على هيئة معينة وعلى حالة مخصوصة وعلى صفات معينة كما سيأتي في وكذلك ايضا في كونها في حال شدة الخوف شدة القتال يصلي الناس اه يعني اه يعني اه على حسب - [00:42:36](#)
احوالهم يعني اه راجلين وراجلين مستقبل القبلة وغير مستقبلها بيقول له مستدبرها الصلاة تصلي في وقتها لا تؤخر ولكن قالوا هذا قصر للكيفية ليس قصرا للنية يقول الذي ثبت القصر انما ثبت بالسنة - [00:43:01](#)

لم يثبت بالقرآن وانما الذي جاء بالقرآن هو قصر الكيفية لكن هذا الذي جاء عن عمر رضي الله عنه في هذا الحديث دليل على انه قصر للكنية وان ذكر الخوف في الاية انما جرى مجرى الغالب وليس الامر مقصور عليه. وبعض اهل العلم كما ذكرت يقول -

[00:43:27](#)

ان الاية انما هي في قصر الكيفية وليست قصر الكمية وآ القصر آ في الكمية انما جاء في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الكثيرة التي جاءت من قوله وفعله - [00:43:49](#)

عليه الصلاة والسلام حيث كان يقصر وحيث كان آ يأتي عنه ذكر آ القصر كما جاء في حديث ابن عباس قررت آ صلاة ركعتان الرابع والجمعة ركعتان يعني تماما غير قصر - [00:44:04](#)

يعني آ يكون آ اثبات قصر الجهرية انما جاء في السنة وعلى كل الاية اختلف فيها والذي جاء في حديث عمر يدل على انها كما تدل على قصر الكيفية ايضا تدل على قصر - [00:44:24](#)

الكمية قال حدثنا احمد ابن حنبل. احمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني الامام المشهور احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة. وحديث اخرجه اصحاب كتب الستة ومشدد هو بمصرهد البصري ثقة - [00:44:41](#)

اخرج حديث البخاري وابو داود والترمذي والنسائي عن يحيى عن يحيى ابن سعيد القطان البصري ثقة اخرجه اصحاب كتب الستة عن جريح عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريح المكي ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة - [00:45:02](#)

طلحة وحدثنا قال وحدثنا خشيش يعني ابن اصرم وهو ابو عاصم وهو ثقة اخرج له ابو داود نعم ابو داود والنسائي انا في الرزاق انا عبد الرزاق بن همام الصنعاني اليماني وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة - [00:45:17](#)

عن ابن جريم عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابي عمار. عن ابن زهير عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابي عمار وهو ثقة اخرج حديث مسلم واصحاب السنن - [00:45:37](#)

عبد الله بن بابين ويقال ابن باباه وهو ثقة اخرج له مسلم واصحاب السنن لابن امية رضي الله عنه وصحابي اخرج حديثه واصحابه بشدة عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه امير المؤمنين الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين - [00:45:47](#)

صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة رضي الله عنه وارضاه حديثه عند اصحاب الكتب الستة لا شك في السنة يعني مستقلة ويعني لا يستغنى بالقرآن عن السنة ومن امن بالقرآن ولمن بالسنة فهو كافر بالقرآن والسنة - [00:46:10](#)

لان السنة هي وحي من الله عز وجل والله تعالى يقول وما ينطق عن الهوى وان هو الا وحي يوحى وهناك امور معلومة من دين الاسلام بالضرورة وما علمت الا عن طريق السنة - [00:46:51](#)

وبذلك اعداد الصلوات ليس في القرآن عدد الصلوات الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب ثلاث والفجر والعشاء ثلاث اربع والفجر ثنتين هذا لا يوجد في القرآن وانما هو موجودة في السنة فالذي يقول انه يؤمن بالقرآن ولا يؤمن بالسنة كيف يصلي -

[00:47:07](#)

كيف يصلي؟ ما هي الكيفية التي يصلي بها؟ الصلوات الخمس المفروضة التي فرضها الله على عباده. هذا لا يوجد الا في السنة لا يوجد الا في السنة ولهذا فالسنة حجة - [00:47:27](#)

يعني قائمة بنفسها وهي شقيقة القرآن وكلها من الله عز وجل كما قال عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى اليست من عند رسول الله عليه الصلاة والسلام التي هي سنة وانما هي من عند الله - [00:47:39](#)

هو الذي اوحى الى الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن والسنة. الا ان القرآن متعبد بتلاوته والعمل به. والسنة متعبد بالعمل بها. ولم يتعبد بتلاوتها كما يتعبد لتلاوة القرآن والا من حيث العمل كل كل منهما يجب العمل به. وهي شقيقة القرآن. ومن انكر السنة فقد فقد انكر القرآن. وكذب - [00:47:56](#)

القرآن ولا سبيل الى تنفيذ القرآن الا عن طريق معرفة السنة لان بالقرآن عن السنة يعني يؤدي الى آ عدم الاتيان بالامور الواجبة الله كيف الانسان يزكي؟ الزكاة ما عرفت مقاديرها الا بالسنة - [00:48:19](#)

ما عرفت مقاديرها وانصباؤها ومقدار ما يزكى كما عرف الا بالسنة وهكذا الحج وتفصيله وما الى ذلك لا يعرف الا بالسنة الصلوات لا تعرف كيفية الصلاة الا عن طريق السنة. بل اعداد الركعات لا تعرف الا بالسنة. لا يعني لا - [00:48:40](#)

يعني ليست في القرآن ليست في القرآن ولكن الصحابي في هذا الحديث يعني فهم ان الاية جاء فيها التقييد بالخوف والناس يقصرون مع وجود الامن يقصرون مع وجود الامن. فعمر رضي الله عنه سأل الرسول صلى الله عليه وسلم وقال انها رخصة - [00:49:01](#)

وقال انها رسخ آآ يعني اذا يعني ثبت بالسنة ان آآ الناس يقصرون في حال الامن كما يقصرون في حال الخوف كما في حال الخوف والقصر الذي جاء في القرآن محتمل لقصر العدد ولقصر الكيفية - [00:49:26](#)

الكيفية واضح القصر فيها بلا اشكال. لان الاية انما جاءت في الخوف والاية التي بعدها في صفة صلاة الخوف وان الخوف يصل الى يعني على هيئات معينة خصص الله عز وجل عن الناس في الخوف وكذلك ايضا في حال شدة القتال آآ الناس - [00:49:52](#)

خلونا ركباناً وراجلين مستقبل القبلة وغير مستقبلها يومئذ ايماناً ولا يؤخرون الصلوات عن اوقاتها ولا يؤخرون الصلوات عن اوقاتها في السنة يعني كما هو معلوم آآ هي شقيقة القرآن ولا يستغنى بها بالقرآن عنها ومن - [00:50:15](#)

ذكر السنة فقد انفر القرآن وكفر بالقرآن ولا يعتبر مسلماً وقد الف في ذلك العلماء ومن الف في ذلك السيوطي رسالة قيمة يسموها اسمها مفتاح الجنة للاحتجاج بالسنة في حجية السنة - [00:50:34](#)

واتى بنقول كثيرة يعني كلها تدل على حجية السنة وعلى انها مستقلة في بيان الاحكام وان القول بانه لا يعول عليها وانما يعول على القرآن هذا قول يعني في غاية الاسلوب - [00:50:52](#)

ووصفه اوصافاً ذميمة واوصاف قال يعني عنه يعني اوصافاً في غاية يعني اه اه كون القرآن يستغنى به عن السنة قال حدثنا احمد ابن حنبل قال حدثنا عبد الرزاق ومحمد ابن بكر قال اخوان ابن جبير - [00:51:12](#)

قال سمعت عبد الله ابن ابي عمار يحدث فذكر نحوه. قال ابو داود رواه ابو عاصم وحماد بن مسعدة كما رواه ابن بكر كما ورد ابو داود الحديث من طريق اخرى - [00:51:43](#)

واحال عليها على السابقة قال نحوه يعني انه اه نحوه في في المعنى وليس وليس متفقاً معه في الالفاظ لان كلمة مثله تعني المماثلة في اللفظ ومعنى وكلمة نحوه تعني الاتفاق في المعنى مع الاختلاف في الالفاظ - [00:51:56](#)

احمد ابن حنبل عن عبد الرزاق فمر ذكرهما ومحمد ابن بكر محمد ابن بكر صدوق اصحاب الكتب عن ابن جرير عن عبد الله ابن ابي عمار عن جريج عن عبد الله بن ابي عمار وقد مر ذكرهما. قال ابو داود رواه ابو عاصم وحماد بن مسعدة. ابو عاصم هو اضحاك بن مخلد النبيل - [00:52:16](#)

سنة حماد بن مسعد الثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة. كما رواه ابن بطيخ فيما رواه ابن بكر اي في الطريقة السابقة مع ان ابن بكر انما يعني ايضا روى معه عبد الرزاق - [00:52:47](#)

وهو وعد رزاق لكن لعل المصنف ذكر روايته لعله ساق اللفظ عليه او على لفظه ساق الحديث على لفظه وهو شايفه وهو الثاني وهو الثاني يعني في شيوخه عبد الله ابن ابي عمار - [00:53:05](#)

هو نفسه الاول عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عبد الرحمن الاول عبد الرحمن؟ ايه عبد الرحمن ابن؟ عبد الله ابن ابي عمر عبد الله زي عمار والثاني؟ قال عبد الله بن ابي عمار - [00:53:49](#)

عبد الله بن ابي عمار نلاحظ عبد الله بن ابي عمار اذا وقع عنده صوابه عبد الرحمن بن ابي بن عبد الله بن ابي عمار. اي نعم. هو الاولاني العلم هو الاول - [00:54:05](#)

قول الله ايه ثوابه يعني ان صوابه عبد الرحمن بن عبد الله يعني ان هذا يكون خطأ عبد الرحمن الموجودة عبد الله بن ابي عمار يعني ما ذكر عبد الرحمن النادي الاول والثاني ما ذكر عبد الرحمن - [00:54:30](#)

والحافظ يقول صوابه؟ عبد الرحمن. عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار يعني كالاسناد الاول قال رحمه الله تعالى باب متى يقصر المسافر قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي - [00:55:02](#)

قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن قصد الصلاة فقال انس كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شك شع. شعبة شك. يصلي ركعتين - [00:55:37](#)

كما ورد ابو داود رحمه الله هذه الترجمة متى يقصر المسافر متى يقصر المسافر يعني هذه الترجمة يدخل تحتها يعني متى يقصر يعني المسافر يعني ما هو السفر؟ الذي اذا سافره يقصر المسافر وايضا متى يبدأ - [00:55:56](#)

المسافر في القصر اذا سافر متى يبدأ المسافر بالقصر اورد حديث آ حديث انس ابن مالك رضي الله عنه الذي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سار - [00:56:15](#)

سافر مسيرة ثلاثة فراسخ ثلاثة ايام ثلاثة اميال او ثلاثة فراسة يعني شك شعبة صلى ركعتين صلى ركعتين فخر هذا الحديث بان المقصود منه مدة السفر ومسافة السفر وانها تكون هذا المقدار - [00:56:34](#)

وانه اذا سافر هذا المقدار كان يقصر عليه الصلاة والسلام ومن اهل العلم من فسر ذلك بان المقصود اذا سافر هذه المسافة فانه يبدأ بالقصر لانه لا يخرج يعني آ بعد ما يدخل وقت - [00:56:55](#)

ولكنه بعد يعني ما يصلي يعني يسافر فيمضي مدة قبل ان تأتي الصلاة الاخرى فيمضي مثل هذه المسافة فيكون البدء بعد مضي هذه المدة لكن سيأتي في الحديث الذي بعد هذا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قصر بذي الحذيفة - [00:57:15](#)

يعني بدأ القصر يعني زيد الحذيفة وذي حذيفة مكان قريب من المدينة ابن حذيفة انه كان قريب من المدينة لانه سافر الى مكة في حجة الوداع وصلى الظهر لهذا المسجد - [00:57:39](#)

وخرج وصلى العصر في ذي الحذيفة ركعتين صلى العصر في حذيفة ركعتين آ قالوا ان المقصود بقوله ثلاثة فراسخ او ثلاثة اجيال انها مدة السفر. او مسافة السفر وليس المقصود به انه لا يسافر انه لا يقصر الا بعد ما يمضي ثلاثة فراسخ لانه صلى الله عليه وسلم كان - [00:57:55](#)

غفر بعد ان سيد الحليفة وذو الحذيفة مكان قريب من المدينة ابي حذيفة مكانه قريب المدينة آ لا يقصر الانسان اذا ذهب اليه ولكنه يبدأ القصد به لان الذهاب اليه لا يصل مسافة قطر ولكنه يبدأ به او بدأ به القصر لانه خارج البنيان - [00:58:23](#)

وخارج المدينة من خارج المدينة وقد اختلف اهل العلم في مسافة القصر ومنهم من قال ثلاث مراحل يعني مسيرة ثلاث ليالي ومنهم من قال مرحلتان يعني مسيرة يومين قاصدين وهذا جاء عن بعض الصحابة - [00:58:46](#)

انه سئل عن القصر في الذهاب الى عرفة فقال لا ولكن اذهب الى الطائف او الى جدة او الى عثمان فانه يقصر قالوا وهذا يعني مقداره يعني مسافة اليومين القاصدين - [00:59:08](#)

ان صفت مرحلتين ومنهم من قال دون ذلك يعني مثل هذا المقدار الذي جاء في هذا الحديث الذي هو ثلاثة اميال ومنهم من قال اقل من ذلك ومنهم من اناط الحكم بالسفر - [00:59:28](#)

وما يعتبر سفرا في العرف فانه يحصل به قصر الصلاة ولم يأتي تحديد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بانه آ لا يقصر الا يعني في المسافة الفلانية وان من سافر يعني آ - [00:59:46](#)

هذا المقدار هو الحد الفاصل قالوا يرجع الى العرف فما كان يعني آآ يعتبر سفرا في العرف وهو الذي تناط به الاحكام وتعلق به

الاحكام التي هي القصر والجمع والفطر - [01:00:06](#)

وكذلك لزوم المحرم بالنسبة للمرأة انما تناط بسفر ومن المعلوم ان هناك ان هذه الاقوال يعني مختلفة ولكن الاحتياط يعني في الدين

امر مطلوب ولا يصلح ان يقرأ لمسافات قصيرة ومسافات قليلة - [01:00:23](#)

لان الانسان اذا يعني صار الى ذلك وليس هناك تحديد ثابت يكون الاحتياط في سواه وفي غيره يعني مثل يعني كونه السفر للطائف

او السفر الى عثمان او السفر الى جدة وما الى ذلك هذا هو الذي يناسب ان يقال انه سفر - [01:00:53](#)

اما المسافات القصيرة التي اه اه آ مسافة قصيرة يعني فمثل هذه الاحتياط في الدين ان الانسان آ احتاط لدينه ولا يأخذ بالشيء

الذي فيه اشكال ولم يكن هناك يعني شيئا يعني واضح يدل عليه - [01:01:16](#)

يعني سئل عن الذهاب الى عرفات قال حدثنا محمد بن بشار. محمد ابن بشار الملقب بن دار. البصري ثقة. اخرج له اصحابه بستة بل

هو شيخ ولا اصحابك ذو الستة - [01:01:40](#)

عن محمد ابن جعفر عن محمد ابن جعفر الملقب انظر ثقة اخرج اصحاب من شعبة؟ من شعبة من الحجاج الواسطي ثم البصري ثقة

اخرجه اصحابك الى ستة يحيى بن يزيد الجناهي - [01:02:01](#)

يحيى ابن يزيد الهنائي وهو مقبول اخرج حديثه مسلم وابو داود مسلم وابو داود لماذا؟ عن انس بن مالك رضي الله عنه صاحب

رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:14](#)

الحديث فيه ذكر الفرائض والاميال والشك بشعبة احد رواة الحديث احد الرواة والاميال آ الحرفة اختلفت اميال الحرفة ثلاثة ابيال

وتسعة وثلاثة الفرافس تسعة اميال تسعة اميال الميل انا اكثر من الكيلو - [01:02:31](#)

النيل اكثر من الكيلو بس ما ادري ايش بالظبط يعني يقول لا شك هو شك يعني بين اللفظين يعني لفظين يعني لا يدري ايها ما

ادري بالظبط ولكن الميل اكثر من الكيلو - [01:03:05](#)

قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن عيينة عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة. سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول

صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة بذي الحليفة ركعتين - [01:03:41](#)

ثم ورد ابو داود حديث انس بن مالك رضي الله عنه او انه صلى مع الرسول صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة في هذا المسجد

اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قصر بدأ يقصر - [01:04:06](#)

لانه مسافر الى مكة بحجة الوداع صلى في هذا المسجد اربع ركعات ظهر ومشى بعد الظهر وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قصرا

فهذا يدلنا على ان البدء بالقصر انما يكون عند الخروج من البلد - [01:04:21](#)

عندما يخرج الانسان من البلد يبدأ الاخذ برخص السفر وما دام انه في البلد لا يترخص لانه ما يقال له مسافر حتى يخرج من البلد لا

يقال له مسافر حتى يخرج من البلد - [01:04:41](#)

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني قصر بذي الحليفة وابي حذيفة قريب المدينة وهي خارج المدينة يدلنا على ان القصر حينما

يكون اذا فارق الانسان البلد اذا فارق بلده الذي هو فيه بدأ بالسفر فانه يكون بذلك له يحصل له الاخذ باحكام - [01:04:58](#)

السفر القصري والجمع والفطر وما يتعلق بذلك نعم العمران اذا وصل ذي الحليفة لا لا يقصر في ذي الحليفة العمران اذا وصل ذي

الحليفة وامتد العمران اذا بالحليفة تكون من البلد - [01:05:22](#)

وتكون من المدينة فتكون من جملة المدينة فلا يظفر بها وانما يقصر بعدما يتجاوز الانسان العمران كله اذا تجاوز العمران كله عند ذلك

يبدأ فاذا كان او اذا وصل البنيان واتصل الى ذي الحليفة صارت ذي الحليفة من المدينة - [01:05:44](#)

ومن المعلوم ان المدينة غير الحرام الحرام لا يزيد والمدينة يمكن ان تزيد الحرام محدد ومقدر وهو لا يزيد واما المدينة فيمكن ان

تزيد وتخرج عن الحرم ويصير جزء يصير جزء منها خارج الحرم - [01:06:06](#)

فاذا وصل البنيان الى من ابي حذيفة فلا يجوز القصر بها والانسان يبدأ بل اذا تجاوز البنيان كله من اخارة المدينتين صفصقتا صارت

مدينة واحدة في حدود الثمانين في حدود الثمانين تقريبا او قريب من الثمانين هذا هو اليومين القاصدين - [01:06:25](#)

زهير بن حرب جهير ابن حرب ابو خيثمة ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة الى الترمذي ابن عيينة ابن عيينة سفيان ابن عيينة المكي ثقة اخرجه اصحابك في ستة عن محمد بن المنتدب. عن محمد بن منتدر ثقة. اخرجه اصحابه في - [01:07:10](#)

ابراهيم ميسرة ثقة مخرج له عن انس رضي الله عنه وقد مر ذكره المطار الان في مطار المدينة خارج المدينة وليس في المدينة لان البنيان ما وصل اليه البنيان ما وصل اليه - [01:07:34](#)

واذا كان السفر محقق ولا اشكال فيه يمكن للانسان يصبر لكن المشكلة ان السفر في الطائرة يمكن انه يعني يحصل اه يعني اه عدم اه يعني ذهاب الطائرة ويكون الانسان يرجع - [01:08:02](#)

يعني اذان السفر ما يكون محققا مثل كون الانسان يعني ساير بدابته او بسيارته لان هذا امر يرجع اليه واما الطائرة فهذا امر يرجع الى غيره فالقصيدة يجوز وما دام بالايمان يعني - [01:08:20](#)

يعني خارج البلد والمطار خارج البلد لا بأس والمطار الان خارج المدينة البنيان ما وصل اليه اذا اراد المسامحة النهار ودخل وقت الظهر وهو في المدينة السلام عليكم ها؟ له ذلك - [01:08:37](#)

خرج من المدينة له ان يوقع له ان يخرج له ان يخرج يعني بعد الاذان ولكنه يعني الجمع يمكن ان يجمع اذا غرق الباب هذا اذا صلي ركعتين لا للفهام سافر بعد الاذان - [01:09:00](#)

وجد منه السفارة بعد الاذان فهو يعني ليس من شرط الصغر ان يكون قبل الاذان لا تجري الاحكام الا اذا كان قبل الاذان فالانسان اذا وجد مثل السفر ولو كان بعض الاذان تجري عليه احكام احكام السفر - [01:09:39](#)

قال رحمه الله تعالى باب الاذان في السفر. قال حدثنا ابن وهب عن عمرو ابن الحارث ان ابا عكانة المعافر حدثه عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول - [01:09:58](#)

يعجب ربكم من راعي غنم في رأس شظية في رأس شظية بجبل يؤذن بالصلاة ويصلي. فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة - [01:10:15](#)

وما ورد ابو داود رحمه الله هذه الترجمة هي الاذان في السفر هذا ذنب في السفر كما يكون في الحضر الانسان المسافر يؤذن سواء كان جماعة ولو كان واحدا وذلك انه اذا اذن - [01:10:33](#)

بأذانه ذكر الله ويحصل بأذانه آآ كونه يعني لا يسمعه شيء الا شهد له وكذلك ايضا يمكن انه يعني يسمعه احد من الناس لما ما درى عنه اذا سمع الاذان عرف دخول الوقت في هذا الاذان - [01:10:51](#)

ويمكن ان ايضا يعني يعني يأتي اليه ويصلي معه. كل ذلك من من فوائد اه حصول الاذان في السفر المسافر يؤذن ويقيم المسافر يؤذن اقيم وسواء كانوا جماعة او كان واحدا - [01:11:12](#)

والحديث وقد اورد ابو داود قررنا ان هؤلاء نعمنا. حديث فقه بن عامر رضي الله تعالى عنه الذي هو الذي يدل على اذان الفرد واذان الشخص اذا كان وحده في السفر - [01:11:33](#)

فانه يؤذن فليصلي وقد اورد ابو داود حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال يعجبوا؟ نعم يعجب ربكم من راعي غنم في رأس فضيلة في جبل. يعجب ربكم من راعي غنم - [01:11:49](#)

في رأس قضية في جبل في في جبل قطعة من الجبل او جزء من الجبل او ناحية من الجبل ايوه يؤذن للصلاة ويصلي. يؤذن بالصلاة ويصلي يعني يؤذن ويصلي يعني يحصل منه الاذان ويحصل منه الإقامة ويحصل منه الصلاة - [01:12:02](#)

يحصل منه ذلك فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة يقول الله عز وجل انظروا لعبدي يقيم الصلاة يؤذن يؤذن؟ نعم يؤذن ويقيم الصلاة. يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت له - [01:12:24](#)

هو ادخلته الجنة فهذا يدلنا على فضل هذه الاعمال في السفر آآ الصلاة لابد منها والاذان كذلك يعني يشرع للانسان المسافر ولو كان وحده هذا الاجر آآ مرتب على على على مجموع هذه الامور - [01:12:47](#)

وكون الانسان يصلي يخاف الله عز وجل يؤذن ويقيم الصلاة ويخاف الله عز وجل والله تعالى يغفر له ذنوبه ويدخله الجنة جزاء على عمله هذا الذي عمله ذلك العمل الصالح الذي عمله - [01:13:10](#)

وفي الحديث اثبات صفة عن جبل الله عز وجل وقد جاء ذلك في القرآن في احدى القراءتين العزيز هو يسخرون لانه على قراءتي بل عجبت تكون من اية الصفات وعلى قراءة بل عجبت ليست من ايات الصفات - [01:13:26](#)

فالعجب صفة ثابتة لله عز وجل في القرآن على احدى القراءات المتواترة وكذلك ايضا في سنة رسول الله في احاديث عديدة من هذا الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [01:13:45](#)

من قال حدثنا هارون ابن المعروف هارون ابن المعروف ثقة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود. البخاري ومسلم وابو داود. عن ابن وهب. عن ابي وهب عبدالله بن وهب المصري ثقة من اقرب اصحاب - [01:14:05](#)

عن عمر ابن الحارث عن عمرو ابن الحارث المصري ثقة اخرجه اصحابه عن ابي عشيان ابن معاذ عن ابي عشيانة المعافري وهو اي من يؤمن اي بيان الفقه اخرج لهم مخالف المفرد وابو داود والنسائي وابن ماجة. اخرجه البخاري في حديث مخرج وابو داود والنسائي وابن ماجة. عن عقبة ابن عامر؟ عن عقبة - [01:14:16](#)

عامر رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرجه اصحاب قال رحمه الله تعالى باب المسافر يصلي وهو يشك في الوقت قال حدثنا مثبت قال حدثنا ابو معاوية عن المسحاج ابن موسى قال قلت لانس ابن مالك رضي الله عنه حدثنا ما سمعت من رسول - [01:14:40](#)

صلى الله عليه واله وسلم قال كنا اذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في السفر وقلنا زالت الشمس او لم تزل صلى الظهر ثم ارتحل كما ورد ابو داود هذه التريبة من بعض المسافرين - [01:15:03](#)

آآ يصلي وهو يشك في الوقت. بعضهم يسافر يصلي وهو يشك في الوقت وابي مسافر يصلي وهو يشك في الوقت. من المعلوم ان الصلاة لابد ان تكون في وقتها لا تصلى قبل وقتها - [01:15:20](#)

ولا تؤخر عن وقتها واذا فات او لم يحصل ادائها في وقتها او قرارا او لامر يعني خارج عن ارادة الانسان فانه يقضيها اذا كما قال عليه الصلاة والسلام اذا نام احدكم عن صلاتنا ونسيها فليصلها فاذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. وعلى هذا فالصلوات - [01:15:34](#)

ما تكون في اوقاتها ولا يجوز تقديمها عن وقتها ولا يجوز تأخيرها عن وقتها الا لضرورة بان يكون الانسان يعني اه ناسي او ناعم واما كونك يتعمد فلا يجوز للانسان يؤخر الصلاة عن وقتها - [01:15:57](#)

ولا يجوز للانسان ان يصلي وهو شك وفي الوقت هل دخل ولا ما دخل والحديث الذي اوردته ابو داود وهو حديث انس بن مالك رضي الله عنه انما حصل الشك منهم وليس - [01:16:17](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم هو امامهم والذي يصلي بهم وهو انما صلى في الوقت ولكنهم كانوا يعني يعني يظنون ان الوقت ما دخل ولكن - [01:16:33](#)

انه قد دخل لا شك المأموم لا يؤثر لان الامام هو المسؤول عن الوقت وهو الذي آآ يعني يؤدي صلاة الوقت وآآ يحصل منه اداء الصلاة في وقت فحصول الشك - [01:16:43](#)

لا يؤثر ويمكن ان يكون يعني هذا الشك يعني معناه المبادرة الى في دخول الوقت. المبادرة في دخول الوقت وليس معنى ذلك انه يعني صلوا قبل دخول الوقت يكون المقصود منه المبادرة الى الصلاة في اول وقتها - [01:17:01](#)

من حين ما دخل الوقت على طول صلوا مبادرين لم يؤخروا الصلاة بعد دخول وقتها شيئا ويشبه هذا الحديث الذي جاء عن عائشة رضي الله عنها وارضاهها انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتي الفجر فاقول هل قرأ فيهما - [01:17:18](#)

فاتحة الكتاب هل قرأ فيه مفاتيح الكتاب؟ يعني لتخفيفهما وانهما مخصصتان. ومن المعلوم انه لا شك انه يقرأ فيهما بفتح الكتاب آآ يعني آآ يعني يظن يعني بعائشة انها تقول انه ما قرأ ولكن اشارة الى التقليل. اشارة الى تقليل - [01:17:36](#)

تقليدهما وعدم اطالتهما وانه يخطفهما كثيرا فقوله يعني هل قرأ فاتحة الكتاب؟ يعني معناه انه قد خففهما كثيرا ولم يطولهما فهو

هذا من جهته ثم ايضا يعني هذا اذا كان المقصود به الشك فهو انما حصل من المأمومين او بعض المأمومين والامام هو الذي آآ يعني يحافظ على - [01:17:56](#)

وقت ويعرف دخول الوقت ويصلي بعد دخول الوقت ولا يجوز آآ اتيان الصلاة في على وجه مشبوك فيه بل لابد من تحقق دخول الوقت قال جدد مرة ذكره عن ابي معاوية عن ابي معاوية محمد بن خاتم الضرير الكوفي ثقة اخرج اصحاب - [01:18:24](#) حاسبي موسى. عن مسحات بن موسى وهو مقبول. مقبول اخرج ابو داود. عن انس بن مالك رضي الله عنه صاحب رسول الله قال حديثنا مثلث قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حمزة العائدي رجل من بني ضبة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول - [01:18:53](#)

الله صلى الله عليه واله وسلم اذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلي الظهر فقال له رجل وان كان بنصف النهار؟ قال وان كان بنصف النهار ومورد ابو داود حديث انس بن مالك رضي الله عنه - [01:19:16](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصل الظهر والمقصود بذلك اذا كان قريبا من وقت الظهر بعيدا عن ذلك اي نزول انه يعني يواصل الجلوس - [01:19:31](#)

البقاء والمكث في هذا المكان حتى يصل الظهر يعني اذا كان الوقت بعيدا مثل الصباح او بالليل نزل منزلا بالليل ونزل بالصباح ما هو معناه انه يعني يستمر في الجلوس - [01:19:44](#) حتى يصلي الظهر. وانما اذا نزل منزلة ويعني آآ كان وقت الظهر قريبا. فانه ينتظر حتى يصلي الظهر ثم ثم يرتحل يصلي الظهر ثم يرتفع صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فالمقصود من ذلك القرب - [01:19:56](#)

ان الوقت او القرب من الظهر وليس مطلقا في اي وقت من الاوقات ينزل يعني يستمر حتى يجب الظهر قال ولو كان بنص النهار قال ولو كان بنص النهار يعني هذا اشارة الى المبادرة الى الاتيان للصلاة في اول وقتها - [01:20:15](#) ها النهار هو الزواج الزواج هو نصف النهار يقال هو نصف النهار وقد يعني آآ يكون آآ الوقت ايضا يقترب ما هو دائما وابدا لكن يعني نصف النهار هو يعني هو الزواج - [01:20:35](#)

ولكن الصلاة يعني بعد الزواج تكون في في حال الزوال ولا قبل الزوال قال حدثنا محمد عن يحيى عن شعبة من حمزة العائلي حمزة العائدي هو داود النزال ومسلم وابو داود عن انس انس رضي الله عنه - [01:21:03](#) مر ذكره والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله النبي محمد وعلى اله واصحابه اجمعين مؤخرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بالرد آآ ان شاء الله نبقي هنا الى نهاية شعبان - [01:21:24](#)

فان خيرا يقول السائل على قراءة الحديث. يقول هل قول ابن حبان في المجروحين يخطئ كثيرا هل يعتبر هذا جرح مفسر او مجمل بس هل هناك يعني ما ما يفيدني الا من كتاب ا قوله ولكن اه - [01:21:47](#) يعني آآ لذلك فانما يعرف بالرجوع الى كتب التراجم وما قيل في الشخص يعني مما آآ تجري او تعديل وتجريح يعني ما كان مجملا وما كان يعني مفسرا ثم ايضا يعني كونه يعني هذا الجرح - [01:22:36](#)

يعني مقابل توثيق او انه ليس هناك توثيق لان ما يعني الا الجرح مجمل يعني يحتاج احتاج فيه اذا وجد اذا كان هناك توفيق يعني حتى يقدم الجرح على التحديث - [01:23:01](#) يعني اما اذا كان قاعدين مع الموجود والجرحى يعني مجمل ان يكون يعني لا يعول عليه وقد لا يكون كافيا يقول السائل شخص مريض يغسل الكلى ويصغر الجنوب لغسيل الكلى مدة طويلة بحيث يخرج وقت الصلاة - [01:23:17](#)

نعم. هي على حسب حالك ورجل عليه ديون وقد طلع في قرعة الحج بعد سنين فهل له ان يحج ثم يقضي دينه؟ فيما بعد مع العلم انها حجة الاسلام؟ وهو يحج - [01:23:58](#) يقول ما حكم سفر المرأة لوحدها بدون محرم؟ الطائرة؟ خاصة اذا كانت مدة السفر بسيطة مثل ان تكون ساعتين المرأة ولا لا يوجهنها لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع الله - [01:24:43](#)

قعدنا شهر الا اذا وجد احد ولا تكون قادرة على الحج الا اذا وجد محرم ولو كانت عندهم القدرة المالية وليس عندنا محرم ليس لها في قوله عليه الصلاة والسلام - [01:25:10](#)

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر حساب الا مع ذي محرم ولو كانت سفرة في الطائرة ولو كان حدود السفر يعني يعني ما هو ساعتين او كذا لو كانت اقل من ذلك - [01:25:30](#)

خطرة وجيزة كل شيء اذا قطعت الطائرة يعني السفر ولا يخرج عن كونه سفرة في بعض الاحاديث موضع القرآن ثلاثة ايام ولعل المقصود انه كان سئل عن ثلاثة ايام وسئل عنها اقل واكثر - [01:25:42](#)